

أعرب عن شكره لجهود الأمير نايف .. الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة في لبنان :

خادم الحرمين الشريفين أكبر داعم للبنان وإعادة الإعمار

ياسمين حمد - جدة

أعرب الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة في لبنان اللواء يحيى رعد عن مدى شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين إثر احتضانه للشعب اللبناني ودعمه والوقوف إلى جانبه من خلال المساعدات التي قدمت لإعمار لبنان على كافة الأصعدة الصحية والتربوية والسياسية والاجتماعية. وأعرب خلال اللقاء الذي عقد في مكتب وزير الداخلية بمتى عن شكره لسمو الأمير نايف المشرف على الحملة الشعبية السعودية لإغاثة الشعب اللبناني والتي أسماها بلباس الجراح حيث أنقذت أكثر من ٢٥٠ ألف عائلة منضرة جراء العدوان الذي صار على شعب لبنان، وأكد في حديثه أن دور الهيئة يمتد إلى إعادة البنية التحتية في اعمار لبنان، مؤكداً على دور الهيئة في إتمام المدارس لاستقبال الطلاب مع بدء الفصل الدراسي وأنه تم استلام بعض العونات من الكتب وبعض الحقايب المدرسية، وأضاف ان هناك بعض الخطط المستقبلية الجديدة لإعادة اعمار لبنان والمتعلقة في إعادة اعمار المساكن المهتمة وتوفير المساكن المؤقتة لحين الانتهاء من المساكن الدائمة وأنهى حديثه بالشكر الخاص لخادم الحرمين ولسمو الأمير نايف وللشعب السعودي ووقوفه مع إخوته الأشقاء في لبنان.

* نريد أن نعرف من سعادتكم حول هذا اللقاء الذي تم في مكتب وزير الداخلية في متى هل التفتيت ببعض المسؤولين من خلال تواجدهم هنا؟

- عقدت بعض الاجتماعات مع سمو الأمير نايف ومع مساعدي سمو الأمير نايف ومع بعض المسؤولين القائمين على الحملة الشعبية السعودية لإغاثة شعب لبنان.

* سعادة اللواء كيف ترى الجهود المبذولة التي قدمتها الحكومة السعودية لدعم الإخوة الأشقاء في لبنان وإعادة اعمار لبنان؟
- أولاً : كان للمملكة العربية السعودية الدور الكبير في الدعم واحتضان الشعب اللبناني وحقه إن كان من المبادرات المتعاقبة أو حتى التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز حفظه الله وعلى كافة الأصعدة سواء إن كان على الصعيد الصحي بإرساله مستشفى ميداني ومعدات وأدوات طبية إلى لبنان وشعب لبنان أو على الصعيد التربوي (بقرعة ب ٢٠ مليون دولار لتدفع في إعادة بناء المدارس في لبنان أو في الموضوع الاجتماعي) حيث أرسلت إلى لبنان ٥٠ مليون دولار ومعدات إلى لبنان واستلمتها هيئة الإغاثة للصرف ومساعدة النازحين بها أو على المستوى (إعادة الأعمار) حيث أرسل بما يقارب ٥٠٠ مليون دولار لمشاريع إعادة الأعمار للحكومة اللبنانية التي تقوم بها لصالح النازحين أو من خلال (المساعدات الأخرى) التي أرسلتها والمتعلقة في البيوت الجاهزة حيث أمر بإرسال ألف وحدة سكنية من البيوت الجاهزة أو علي (المستوى السياسي) الداعم دوماً لبنان فكان هو الداعم الأول والأكبر للبنان إضافة إلى الحملة الشعبية السعودية لإغاثة شعب لبنان والتي يشرف عليها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز والتي كان للحملة الأثر الفعال في بلسم الجراح ٢٥٠ ألف عائلة لبنانية اضطهدت وتضررت بسبب العدوان ولم يقتصر نشاط الحملة على المعونات الغذائية التي تتوالى إلى تاريخه إلى المناطق اللبنانية كافة في طالت أيضاً أطفال لبنان حين أرسل مستشاره معالي الدكتور (سعد العرابي الحارثي) لمساعدة أطفال

لبنان وقد زار لبنان ووقع اتفاقية مع منظمة اليونيسيف بملبوني دولار لمساعدة أطفال لبنان وعائلات لبنان المتضررة كل هذه الأعمال جعلت من المملكة العربية السعودية مملكة العطاء إلى لبنان إلى الدول العربية والدول الإسلامية ونحن بدورنا عرفاناً بالجميل وامتناناً والشكر نرجو الله العلي القدير في هذه الأيام المباركة أن يزيد من منعة وعزة وكرامة المملكة العربية السعودية لصالح الشعب السعودي ولصالح الشعوب العربية والشعوب الإسلامية.

المستشفى الميداني

* معالي الأمين بنسبة للمستشفى الميداني ما هي آخر تطورات؟
- المستشفى الميداني يعالج كافة اللبنانيين الذين تقدموا إليه ويقدم لهم الدواء والفحوصات الطبية إضافة إلى العمليات الجراحية وكان له دور فعال وكبير في الاطمئنان والصحة للعائلات اللبنانية المحتاجة.

* هل لنا أن نعرف عن دور الهيئة في إعادة البنية التحتية في اعمار لبنان خاصة في بعض القرى اللبنانية وهل للهيئة دور في هذا المجال وما دورها ؟

- من الطبيعي أن الهيئة العليا للإغاثة هي الهيئة الرسمية الوحيدة في لبنان لإدارة الكوارث وهي تتحتي بالنازحين وتهتم بالنازحين من خلال العوانا تانف بن عبد العزيز ااعام المناطق المتكوية أي لتأمين السكن والمدرسة والطريق والكهرباء والماء ليتمكن النازحون من إعادة حياتهم الطبيعية في مناطقهم وفي هذه المناسبة فلهيئة هي التي تقوم بهذه الأعمال بالتعاون مع الوزارات المختصة أي هي وعاء وكالة الوزارات نحن مع وزارة الطاقة مثلاً نقوم بتأمين إصلاح شبكات الطرق

وشبكات المياه والكهرباء ومع وزارة الأشغال تقوم بإزالة الركام من المناطق المهتمة وإجراءات تحويلات مع الجسور المهتمة ريثما تنشى جسوراً جديدة ثابتة نحن مع وزارة الصحة نقوم بكل التسهيلات وكل الدعم لوزارة الصحة لتأمين دورها ومع المستشفيات اللبنانية أيضاً ومع باقي الوزارات لأن الهيئة لها نظام خاص وخارج عن الروتين وتتمكن من المباشرة والتفتيت السريع نحن في الضاحية الجنوبية مثلاً تمكنا خلال شهر ونصف من نزع وإزالة كافة الركام والبائع أكثر من مليون ومائتين ألف متر مكعب إضافة للسقوط والبائع عددها أكثر من ٦٥ بناية لأنها تشكل خطراً على السلامة أيضاً كما قمنا بإزالة الركام في كافة المناطق وتقوم بإصلاح وترميم المدارس التي كان فيها نازحون أو المدارس التي تضررت والتعويض عن العائلات التي فقدت رب الأسرة حيث لم يعد لهم من مورد.

نقعات الهيئة

* ما إجمالي المبالغ التي صرفتها الهيئة إلى الآن في إعادة اعمار لبنان؟

- نحن من أجل الشفافية ولكي يظهر للعالم أجمع أن نخصت تبرعاتهم أوجدنا كل جهات تخصص بنوع من المصروف عندما تبرعت المملكة بما يقارب ٢٠ مليون دولار للمدارس وعضناه في حساب البنات والمدارس التي دفعنا لها عن التلاميذ رسوم التسجيل عندما يجدد كل مبلغ لصرفه لناحية معينة أو للطرق أو للسور أو غيرها نحن نمضي وفق الإمكانيات ومع التبرعات لكي نصل لكل العائلات المعانة كييف وأين صرفت الهبات والمساعدات التي قدمتها.

* هل واجهتكم بعض المعوقات

- يجعل وزير التربية على تأمين المدارس من خلال تمكين المدرسة الواحدة لكي تعول وتقدم الدراسة بدل عن 3 مدارس إضافة إلى أنه تأمل خلال شهر مبأين الله سيكون العلم مؤمنا للجميع كما أن هناك مساعدات وصلت بالنسبة مثل الكتب والحقائب وغيرها ونحن في هذا اليوم المبارك نرى أن المملكة العربية السعودية والتي أسست بنيناها على تقوى من الله ورضوان خير ممن أسس بنيناها على شفا جرف هار.

* هل لنا أن نعرف الخطط المستقبلية الجديدة لأعمار لبنان ؟ - هناك طبعاً ملتزمو الحكومة بإعادة الإعمار في كافة المجالات حالياً أسست الهيئة بعض التحولات لتسهيل المواصلات والنواصل بين المناطق إضافة إلى أن بعض الجسور الحديدية وصلت إلى لبنان وأقيمت هذه الجسور وإعادة اعمار المساكن المهتمة والمرحلة الأولى هي تأمين لمساكن المؤقتة وفي نفس الوقت نعمل على إعادة بناء المساكن الدائمة وإعطاء تعويض عن الأضرار حيث قدرت تكلفة الأضرار لكل منزل سيعطى كل شخص متضرر المبلغ المقرر على دفعتين بالنسبة للطرق والجسور جرى إصلاحها جميعاً وهناك خلال سنة ستكون قد انتهينا من إعادة اعمارها بالنسبة للمدارس كما نكرت لم يجد الطالب يدفع لمن الكتب، كما نقدم بعض المعونات الاجتماعية للمتضررين وتوفير البطانيات والأغطية وغيرها وشبكة المياه والكهرباء سيتم الإنتهاء منها خلال شهر مبأين الله .

والصعوبات أثناء إيصال المعونات إلى الأشقاء في لبنان ؟

- هناك دائماً بعض الصعوبات ولكن عندما تكون هناك إرادة وعزم يجب أن لا يتوقف عندها الإنسان دائماً في العمل توجد العديد من الصعوبات ولكن هناك نوع من التعاون مع الدول المانحة لا يعوقها أي صعوبات.

* ما نوع مواد الإغاثة المقدمة للشعب اللبناني ؟

- الشعب اللبناني تأتبه العديد من أنواع المساعدات المختلفة ولا تزال المملكة العربية ومن خلال الحملة الشعبية السعودية لإغاثة شعب لبنان تقدم حوالي كل أسبوع 40 شاحنة بحيث توزع لـ 40,000 ألف عائلة كل أسبوع ثم هناك تبرعات نقدية كالم 500,000,000 مليون دولار التي حددت لمشاريع معينة ونحن نباشر بالصرف كما أن الدولة نفسها من خزينتها أعطت حملة هيئة الإغاثة معونات عن عائلات الشهداء تقوم بدفعها إضافة إلى أن هناك طيقات تضررت بصورة غير مباشرة في الحرب مثل صيادي الأسماك والعمال الذين فقدوا مؤسساتهم وغيرها حيث أن الهيئة ملتزمة بتقديم بعض المساعدات لكي يتمكنوا من العيش .

* أكثر مدارس لبنان هدمت وعطلت أثناء الحرب ما الجهود التي تبذلها الهيئة لإعادة تهيئة هذه المدارس لاستقبال الطلاب ؟